

تصريح صحفي

اوكرانيا كبش فداء

هذه أوقات خطيرة. ان المعاناة والمآسي الانسانية الناجمة عن الحرب في اوكرانيا مألوفة، والتي كان من الممكن وينبغي تجنبها منذ البداية. والأخطر من ذلك ان العالم على حافة كارثة هائلة. ولا يمكن التقليل من شأن أو تجاهل والتهديد من امكانية اندلاع حريق كبير اذا ما استمرينا على هذا المسار الخطير.

وهذا الازمة لم تندلع بالأمس، لقد زرعت بذور الازمة الحالية، وكانت تختمر على مدى الثلاثين عاما من قبل قوى الهيمنة التي كانت تتوق الى نظام عالمي احادي القطب. وكانت النتيجة الطبيعية الحتمية لهذا السياسة المضللة والخطيرة هي تطويق روسيا و " احتوائها " حيث كان ينظر اليها على انها العقبة الاساسية أمام اهدافهم.

إن اوكرانيا للأسف ضحية وقد تعرضت لخداع من قوى الهيمنة في مخططها الشامل والمتمثل في " تضيق الخناق على روسيا " . من هذا المنظور، فالقضية ليست دعم لروسيا او بوتين.

يعتمد السلام والتعاون العالميان ومستقبل البشرية، على نظام تعددي صحي قوي مرتكز على الالتزام بالقانون الدولي واحترامه، بالامتثال لجميع احكام ميثاق الامم المتحدة.

ويتعارض النظام العالمي احادي القطب او المستقطب مع الركائز الاساسية للتعديدية القوية، وكذلك للتطلعات السامية لغالبية شعوب ودول العالم.

هذا هو ما على المحك في هذه الاوقات الحاسمة.

وزارة الشؤون الخارجية

اسمرا: 4 مارس 2022